

سفر أعمال الرسل

المواضيع الرئيسية

الدرس الثالث

دليل الدرس

 **thirdmill**

تعليمٌ كتابيٌّ للعالم. مجاناً.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة
الملاحظات

I. المقدمة

II. الروح القدس

أ. قبل يوم الخمسين

1. التوقيت

2. الهدف

ب. يوم الخمسين

1. المعزي

2. الألسنة

3. النتائج

ج. بعد يوم الخمسين

1. السامرة

2. قيصرية

3. أفسس

III. الرسل

أ. فريدة

1. المتطلبات

2. الزمن التأسيسي

ب. ذو السلطان

1. الأداء

2. البركة

3. المعجزات

4. الإعلان

ج. متنوعة

1. استراتيجيات

2. إطارات

IV. الكنيسة

أ. الضرورة

1. الحدود الجسدية

2. الحدود الزمنية

ب. الإعداد

1. التعليم

2. القادة

3. الصعوبات

V. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

قائمة المصطلحات العسرة

سفر أعمال الرسل

الدرس الثالث: المواضيع الرئيسية

كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

□ قبل مشاهدتك الدرس

- استعداد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولًا للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

□ أثناء مشاهدتك للدرس

- دَوِّن ملاحظتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجِّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

□ بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

سفر أعمال الرسل

الدرس الثالث: المواضيع الرئيسية

ملاحظات

I. مقدمة

ناقش لوقا ثلاثة مواضيع رئيسية بينما كشف الانتشار غير المعوق لإنجيل ملكوت الله.

II. الروح القدس

- مصدر قوة الكنيسة، لتعيش حياة متغيرة ولتكرز للعالم.
- قام بآيات وعجائب ليؤكد خدمة الرسل وقادة الكنيسة الأولى.
- أعطى شجاعة كبيرة للمسيحيين الذين واجهوا المقاومة والاضطهاد.

أ. قبل يوم الخمسين

قضى يسوع أربعين يوماً، بين قيامته وصعوده، يعلم رسله.

1. التوقيت

عندما أعلن يسوع عن المعمودية الروح القدس الآتية، سأله الرسل إذا كان سيرد الملك إلى إسرائيل عما قريب.

تنبأ أنبياء العهد القديم:

- بسبب خطية إسرائيل ويهوذا العظيمة، فإن الله سوف:
 - يسببهم من أرض الموعد
 - يُخضعهم لطغيان الحكام الأجانب

- سيرسل الله المسيا ليسترد شعبه عن طريق:
 - غفران خطاياهم
 - ارجاعهم للأرض
 - الملك عليهم

- سيصبح المسيا ملك على إسرائيل ويهوذا، فيحول أرض الموعد إلى مركز لملكوت الله على الأرض.

- سيتمتع شعب الله بحياة أبدية مباركة.

أملُ التلاميذ أن يسوع سيحقق نبوءات العهد القديم هذه قبل صعوده إلى السماء.

سيحقق الله نبوات العهد القديم من خلال:

انتشار الإنجيل في كل العالم.

عودة المسيح المجيدة.

عندما تنتهي الدينونة، سيسكب الله روحه كما لم يفعل من قبل.

تنبأ أنبياء العهد القديم:

أن بني إسرائيل، قبل مجيء المسيح سيعيشون في هذا الدهر، دهر

الخطية، الفساد، والموت.

عندما يأتي المسيح سوف يمهد لدهر جديد.

شرح يسوع أن الانتقال إلى ملكوت الله المجيد سيأتي على مراحل:

- التأسيس: خلال خدمة يسوع الأرضية
- الاستمرار: خلال مُلك يسوع في السماء
- الاكتمال: عندما يعود يسوع في المستقبل

2. الهدف

كان لابد أن يَحُلَّ الروح القدس ليَمَكِّن الرسل حتى يكونوا شهوداً أتقياء وأمناء للمسيح.

- القوة: ارتباط الروح القدس بالقوة أمراً شائعاً في العهد القديم (مثال: "روح الله")

- الشهادة: مكن الروح القدس شعبه من الكلام بشجاعة وفعالية باسم الله.

سيعمل الروح القدس في الرسل كما عمل في آخرين في العهد القديم.

ب. يوم الخميس

1. المغزى

وقت الاحتفال المرتبط بعيد الفصح.

يُحتفل به بعد خمسين يوماً من عيد الفصح، في وقت الحصاد الأول.

تذكّار إعطاء ناموس الله لموسى.

سفر أعمال الرسل

الدرس الثالث: المواضيع الرئيسية

© 2010 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

كان حلول الروح القدس في يوم الخمسين مهمً للكنيسة الأولى:

□ لأنه نكّرهم بالرجاء الذي تكلم عنه النبي إرميا.

□ حدثت تضحية يسوع على الصليب أثناء الاحتفال بعيد الفصح.

□ كان حلول الروح القدس باكورة حصاد الخلاص الأبدي.

□ أشار إلى أن الكنيسة نالت كتابة ناموس الله في القلب.

2. الألسنة

هناك الكثير من الارتباك في الكنيسة بخصوص موهبة التكلم بألسنة.

يجادل البعض أن التكلم باللسنة كانت معجزة خاصة بالسمع وليس بالكلام.

في الغالب، كانت معجزة التكلم بلغات إنسانية لم يتعلمها المتكلمون على الإطلاق.

□ كتب لوقا أن الروح القدس مكّن المتكلمين.

□ عادة ما تشير الكلمة اليونانية *للألسنة* إلى اللغات الإنسانية العادية.

شرح بطرس للألسنة:

□ أشار إلى يوثيل 2: 28-32.

□ آمن أن أحداث يوم الخمسين كانت جزءاً من الأيام الأخيرة.

□ أشار إلى أن حلول الروح القدس كان لابد أن يحدث قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الشَّهِيرِ (المجيد).

يفتقد الكثير من المسيحيين المغزى لحلول الروح القدس.

من الشائع توقع المسيحيين أن كل المسيحيين الروحيين الحقيقيين سيختبرون الإظهار الفعال للألسنة.

أعمال الله العظيمة الجبارة حدثت لتأسيس ملكوت الله:

- مات المسيح لأجل خطايانا
- قام المسيح من الأموات
- صعد المسيح إلى يمين الله الأب
- في كل مرة يأتي فيها إنسان إلى الإيمان بالمسيح، تُطبّق مزايا هذه الأحداث على حياة هذا الشخص.

يوم الخمسين هو واحد من الأحداث العظيمة التي لا يُمكننا أن نتوقع حدوثه مرة أخرى، والذي جلب الله من خلاله الأيام الأخيرة.

3. النتائج

أعطى الروح القدس القوة للرسول واستخدم هذه القوة ليبارك انتشار إنجيل الملكوت.

بطرس قبل يوم الخميس:

- اننُهر على جبل التجلي
- أنكر المسيح ثلاثة مرات
- لم يكن ذو تعليم عالي
- لم يكن شخصاً نتوقع منه التكلم بطرقٍ مقنعة.

بطرس يوم الخميس:

- وعظ رسالة الإنجيل بطريقة فعّالة وناجحة.
- وبخ هؤلاء الذين اتهموا المسيحيين بأنهم سُكارى.
- اقتبس، شرح، وطبق العهد القديم بطرق مقنعة.
- استقبل القوة لعمل معجزات كشهادة للإنجيل.

بارك الله شهادة الرسل.

□ آمن ثلاثة آلاف شخص في يوم الخمسين.

□ نتج أيضاً نمواً داخلياً بسبب قوة الروح القدس.

ج. بعد يوم الخمسين

1. السامرة

قَبْلَ الْمُؤْمِنُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ بَعْدَ تَحْوِيلِهِمْ لِلْإِيمَانِ.

كانت هذه هي المرة الأولى التي تحوّل فيها السامريين إلى المسيحية بأعداد كبيرة.

عندما وصل الإنجيل إلى السامرة، فقد مثّل مرحلة جديدة في تحقيق إرسالية يسوع لرسله.

سفر أعمال الرسل

الدرس الثالث: المواضيع الرئيسية

© 2010 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

2. قيصرية

المرّة الأولى التي تحول فيها أعداد كبيرة من الأمم إلى المسيح.

التشابه بين هذا الحدث ويوم الخمسين: من آمنوا بالإنجيل بدأوا في التكلم بالأسنة.

كان الأمر لدهشة الكنيسة الأولى عندما تحول الأمميون إلى المسيحية دون الحاجة أولاً للتحول إلى اليهودية.

3. أفسس

التشابه مع يوم الخمسين: تكلم المتحولين بالأسنة وتنبأوا.

سفر أعمال الرسل

الدرس الثالث: المواضيع الرئيسية

© 2010 خدمات الألفيّة الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

كان الذين قبلوا هم يهود تائبون كانوا قد قبلوا شهادة يوحنا المعمدان قبل إعلان يوحنا أن يسوع هو المسيح المنتظر.

□ أعطى نهاية لقضية العلاقة بين يوحنا المعمدان ويسوع.

□ أشار إلى أن عمل المسيح في إحضار الروح القدس وصل مستوى جديداً.

.III. الرسل

قبل صعود المسيح للسماء، عين الرسل حتى يستمروا في خدمته، لينشروا ملكوته من أورشليم إلى أقصى الأرض.

أعطى الروح القدس للرسل ليكونوا شهوداً له في جميع أنحاء العالم.

أ. فريدة

1. المتطلبات

استنتجت متطلبات القيام بوظيفتهم أي شخص آخر من أن يُدعى رسولاً.

المتطلبات المحددة:

علمهم يسوع بشكل مباشر

رأوا يسوع بعد قيامته

عُينوا في المنصب على يد الله

اختيار بولس كرسول بعد صعود يسوع إلى السماء.

2. الزمن التأسيسي

تم تعيين الرسل لتأسيس كنيسة يسوع المسيح.

خدم الرسل كأساس الكنيسة:

- حَمَلُوا الإنجيل من أورشليم إلى أقصى الأرض.
- تم ربح المتحولين المسيحيين الأوائل من اليهودية، والعبادة السامرية، والوثنية الأممية.
- تم تأسيس الكنائس الأولى، والنمط الذي ستتبعه الكنيسة بعد ذلك.
- العمل الفريد لن يكون هناك حاجة لإتمامه مرة أخرى أبداً.

ب. ذو السلطان

1. الأداء

كلمة apostolos باللغة اليونانية تعني " الشخص المرسل "

- المرسلين
- الوكلاء
- السفراء

عين يسوع المرسلين كنواب عنه.

فوض يسوع السلطة لمرسليه.

سفر أعمال الرسل

الدرس الثالث: المواضيع الرئيسية

كان الرسل سفراء ذوي سلطة، وقد اختلفوا عن سائر التلاميذ بطريقتين محددتين:

- تم تعيينهم لوظيفة قيادة الكنيسة بشكل دائم.
- هم مخولين للتكلم في جميع الأمور المتعلقة بتأسيس كنيسة المسيح وإدارتها.

2. البركة

أعطى الله الرسل متحولين تقريباً في كل مرة بشروا بالإنجيل.

كان النمو الخارجي العددي للكنيسة دليل على موافقة الله وقوته.

3. المعجزات

إحدى وظائف المعجزات الأساسية هي إثبات أن مُرسلي الله يتكلمون الحق ويحملون سلطان الله المفوض لهم.

كانت الأعمال المُعجزية للرسل تُثبت أن شهادتهم بما يختص بالمسيح كانت حق.

4. الإعلان

أعطى الروح القدس الإرشاد للرسل لكي ما:

- يجسدوا ويبشروا بحق الإنجيل.
- يصنعوا القرارات للكنيسة ككل.
- وضع العناصر الهيكلية التي سمحت للكنيسة لتنمو وتتضج.

أداء الرسل الرسمي، البركة في الخدمة، المعجزات الأصلية، والإعلان براهين مقنعة لسلطانهم غير المشكوك به.

ج. المتنوعة

1. الاستراتيجيات

التاريخ

الأسفار المقدس

الطبيعة

الخبرات الشخصية

آيات وعجائب

الولاء للمسيح

2. الإطار

الخُطْبُ العامّة: العظات، الخُطْبُ الدفاعيّة، أو أنواع أخرى من الخُطْبُ.

□ الحوار: دعوة الشعب لإعطاء الحجج المّضادة؛ والرسل يدافعون عن الإنجيل.

□ الأُسْر: عادة تضم الكثير من الأقرباء، والأصدقاء، وخدم الأُسْرَة.

□ التبشير الشخصي: تفصيل كلماتهم بحسب معرفة وخبرة المستمع.

مثال الرسل يعلمنا:

□ التأكيد على هذه العناصر من الإنجيل والتي ترسخ بشكل قوي مع قرائنا.

□ أن نجد طرق معينة لربط الإنجيل بحياة كل شخص غير مؤمن.

.IV الكنيسة

أ. الضرورة

عدد قليل من الرجال لا يمكنهم نقل رسالة المسيح إلى العالم أجمع بمفردهم.

سفر أعمال الرسل

الدرس الثالث: المواضيع الرئيسية

1. الحدود الجسدية

- لا يقدر الرسل بمفردهم أن يكونوا "رسائل حية" إلى العالم أجمع.
- وزع الرسل جزءاً كبيراً من مسؤولية كونهم شهود أصليين على الكنيسة.
- صنع الرسل نموذجاً متكرراً للتبشير الأصلي في كل جيل.

2. الحدود الزمنية

- بعض الرسل على الأقل لن يعيش حتى يعود المسيح.
 - درّب الرسل الكنيسة للتبشير وليكمّلوا بناء الكنيسة بعد موت الرسل.
- بسبب الحدود الجسدية والزمنية للرسل، كانت الكنيسة مركزية لاستراتيجيات الرسل من أجل تقدم ملكوت الله.

ب. الإعداد

1. التعليم

كانت تعاليم الرسل هي أساس الكنيسة، وقاعدة معتقداتها.

لابد أن تُبنى الكنيسة ليس فقط على المسيح كحجر الزاوية، لكن على أساس رُسل وأنبياء الكنيسة الأولى أيضاً.

2. القادة

تقاليد مسيحية متنوعة فهمت إدارة الكنيسة الأولى ووظائفها بطرق عديدة.

سفر أعمال الرسل

الدرس الثالث: المواضيع الرئيسية

© 2010 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

الرسل عيّنوا قادة إضافيين في الكنيسة ليؤكدوا أن الكنيسة ستكمل إرسالية الله.

□ الشماسة

□ الشيوخ

شجع الرسل الشيوخ على القيادة جنباً إلى جنب معهم أثناء وجودهم.

دعا الرسل قادة الكنيسة ليستمروا في إرسالية الله للملكوت المسياني المُنتظر.

3. الصعوبات

كان عمل الرسل محفوف بالمصاعب، والأخطار والاضطهاد.

سفر أعمال الرسل

الدرس الثالث: المواضيع الرئيسية

© 2010 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

الطريقة التي أعدّ بها الرسل الكنيسة لمواجهة الصعوبة، يمكن رؤيتها في خطاب بولس لشيوخ كنيسة أفسس.

كان قصد الرسل:

- ألا يُثبِتُوا همّة الكنائس.
- بل أن يُعِدّوا الكنائس لتتق بالمسيح في مواجهة الصعوبات.

.V الخلاصة

أسئلة المراجعة

1. لخص تعاليم يسوع عن الروح القدس قبل يوم الخمسين فيما يختص بالهدف وتوقيت مجيء الروح القدس.

2. اشرح خدمة الروح القدس يوم الخمسين فيما يختص بأهميتها، وموهبة التكلم بالأسنة، ونتائج هذه الأحداث.

3. لخص عمل الروح القدس بعد الخمسين حيث يستمر في تمكين خدمة الإنجيل عبر سفر الأعمال. أدرج في إجابتك مناقشة للجغرافيا والمجموعات العرقية.

4. لماذا كان الرسل متفردين وكيف؟

سفر أعمال الرسل

الدرس الثالث: المواضيع الرئيسية

© 2010 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

5. ناقش سلطة الرسل فيما يختص بدورهم، وبركة الله على خدمتهم، والمعجزات التي قاموا بها، والإعلان الذي استقبلوه وقدموه.

6. ناقش الاستراتيجيات المتنوعة وسياق الإطار الذي تحرك فيه الرسل وأتباعهم في شهادتهم للمسيح عبر العالم.

7. ما ضرورة الكنيسة؟

8. اشرح كيف جهّز الرسل الكنيسة لتستمر في ارسالية امتداد ملكوت الله فيما يختص بالتعليم، والقادة والصعوبات.

أسئلة التطبيق

1. كيف يمكّن الروح القدس الأشخاص اليوم ليعيشوا الحياة المُتحوّلة وليكرزوا للعالم؟ بأي طرق اختبرت تمكين الروح القدس؟
2. ما هي موهبة التكلم باللسنة؟ لماذا أعطى الله هذه الموهبة؟
3. لماذا يجب علينا أن نعتد على قوة الروح القدس حتى نصبح أتقياء وشهوداً مؤثرين لرسالة الإنجيل؟
4. بأية طرق لازال الرسل يخدمون كأساس للكنيسة؟ لماذا لا يمكن أبداً أن يوجد رسول آخر ذا سلطة؟ ما أهمية هذا الأمر؟
5. لماذا نرى أن الحكم ذا السلطان الخاص بالرسل ملزم للكنيسة اليوم؟ انكر بعض الأمثلة للأحكام التي قام بها الرسل، وشرح كيف تُلزم الكنائس العصرية والأفراد المسيحيين.
6. ما الاستراتيجيات التي يمكنك أن تستخدمها شخصياً بينما تشهد للإنجيل؟ كيف يمكنك أن تُحسن من شهادتك للإنجيل؟
7. كيف تقوم كنيستك بإرسالية امتداد ملكوت الله؟ ما الذي يمكن لكنيستك أن تقوم به لتحسن من مجهوداتها؟ كيف يمكنك أن تساعد كنيستك شخصياً لامتداد ملكوت الله؟
8. ما هو الأمر الأكثر أهمية الذي تعلمته في هذا الدرس؟

قائمة المصطلحات العسرة

يوم الخمسين: احتفال يهودي، يُدعى في الكثير من الأحيان "عيد الأسابيع"، والذي كان يحتفل بالحصاد المبكر، ويحتفل به المسيحيون كيوم انسكاب الروح القدس على الكنيسة الأولى.

يوئيل: نبي من العهد القديم تحدث عن انسكاب الروح القدس في المستقبل، وقد اقتبس منه بطرس في يوم الخمسين في سفر أعمال الرسل 2.

apostolos: كلمة يونانية (مترجمة بحروف إنجليزية) تعني "المُرسل".

Ruach Elohim: مصطلح عبري (مترجم بحروف إنجليزية) يعني "روح الله".

إرميا: نبي من العهد القديم، ويُدعى أيضاً "النبي الباكي"، تتبأ عن مستقبل يهوذا وعن العهد الجديد الآتي.

بطرس: أحد رسل يسوع الاثني عشر، ويدعى أيضاً سمعان. هو قائد في الكنيسة الأولى، وعظ يوم الخمسين في سفر أعمال الرسل 2. بحسب مؤرخو الكنيسة، اعتمد مرقس على سرد بطرس لحياة المسيح ليكتب إنجيله.

تيرانس: اسم الشخص الذي كان يمتلك قاعة محاضرات في أفسس، حيث تم اختبار الأفكار الجديدة ووعظ بولس فيها بالإنجيل.

الرسول: منصب خاص بالعهد الجديد يشغله شخصاً علمه يسوع، ورأى الرب المقام، وتم اختياره من قبل الرب نفسه ليشغل هذا المنصب.

غمالايل: قائد يهودي نصح السنهدريم بترك الرسل وحالهم قائلاً إنه إن كانت حركة الرسل من الإنسان، فستبطل، وإن كانت من الله، فلن يقدروا أن يوقفوها.

متياس: رسول أختاره باقي الإحدى عشر رسول ليحل محل يهوذا الإسخريوطي في سفر أعمال الرسل 1.

يعقوب (أخو الرب): أخو الرب غير الشقيق؛ قائد الكنيسة في أورشليم، وكاتب أحد أسفار العهد الجديد وهو رسالة يعقوب.

يعقوب (الرسول): ابن زبدي وأخو يوحنا، استشهد على يد هيرودس أغريباس.